***وحيداً في عزلتي

لا أحب المواعيد التي تثرثر بلا فائدة

أحب المواعيد التي تخلف ..

أشعر بالسعادة ..

ربما لأنها ترهقني كثيراً

أحب المفاجآت التي تحزنني

وكذلك التي تسعدني

وتدهشني

أرتكب دائما خطايا

لكنها لا تؤذي الآخرين..

انقطع عن العبادة فترة

ثم أعود إليها بشوق كبير

أحب أن أكون في المكان الذي أرغب

لا المكان الذي يفرض

أكره التقيد

والوصاية من أحد

روحي تملأها السعادة عندما أكون وحيداً

لا يزعجني أحدا بثرثرته المقيتة

أميل إلي فلسفة التوحد

لكني لست منهم

وأحسدهم على ذلك

لأنهم يعيشون في مأمن بعيداً عن خراب العقول

ينامون بيسر

ويستيقظون فرحين

أحن كثيراً لرائحة بيتنا القديم

تشبه كثيراً رائحة القبر الذي بني على عجل

وينتظرني هناك...

على الضفة الأخرى من النهر

حيث الظلام الكثيف

كنت أحكي لأبي عن أحلامي الكثيرة

حتى مل مني

وقرر أن يستقبل الموت بسهولة ويسر

وذهب معه ورحل

وتركني وحيداً

في عزلتي

لا أستطيع أن أتخلص من شخصيتي

المرسومة بلون الفحم

تشبه كثيرا قصائدي العبثية

المكتوبة بأقلام الرصاص

لست متكبراً على العبادة

ولا على الأصدقاء

لكني أبحث عن روحي المسروقة

ربما رحلت مع أبي

مذ زمن بعيد

==========